

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُقَرَّبَةُ بضم الميم وفتح الراء : الفَرَسُ السَّيِّدُ تَدْنَى وتُقَرَّبُ وتُكْرَمُ ولا تُتَذَرَكُ أَنْ تَرُودَ قاله ابنُ سيدة . هو مُقَرَّبُ أو إِنْشَاء يُفْعَلُ ذلك بالإنثاء لِئَلَّا يَقْرَعَها فَحَلُّ لَتِيمٍ نقل ذلك عن ابنِ دُرَيْدٍ . وقال الأحمَرُ : الخيلُ المقربة : السَّيِّدُ تكون قريبةً مُعَدَّةً . وعن شَمِرٍ : المُقَرَّبَاتُ من الخيلِ السَّيِّدُ ضُمَّرَتْ لِلرُّكُوبِ . وفي الرِّوَضِ الْأَنْفِ : المُقَرَّبَاتُ من الخيلِ : العِتَاقُ السَّيِّدُ لا تُحْبَسُ في المَرَعَى ولكن تُحْبَسُ قُرْبَ البُيُوتِ مُعَدَّةً لِلْعَدُوِّ . قال أبو سعيدٍ : المُقَرَّبَةُ من الإبلِ : السَّيِّدُ عليها رِحَالُ مُقَرَّبَةٍ بِالْأَدَمِ وهي مَرَاكِبُ المُلُوكِ ؛ قال : وأُنْكَرَ هذا التَّفْسِيرُ . وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " ما هذه الإبلُ المُقَرَّبَةُ ؟ " قال : هكذا رَوَى بكسر الراءِ وقيل : هي بالفتح وهي السَّيِّدُ حُزِمَتْ لِلرُّكُوبِ وَأَصْلُهُ من القِرَابِ . والمُتَقَرَّبُ في العَرُوضِ : فُعُولُنْ ثَمَانِ مَرَّاتٍ وَفُعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلَّ مَرَّاتَيْنِ سُمِّيَ به لِقُرْبِ أَوْتَادِهِ من أَسْيَابِهِ وذلك لِأَنَّ كُلَّ أَجْزَائِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى وَتَدٍ وَسَيْبٍ وهو الخَامِسَ عَشَرَ من الأَبْجُودِ وقد أَنْكَرَ شَيْخُنَا على المصنِّفِ في ذكره في كتابه مع أَنَّه تَابَعَ فِيهِ مَنْ تَقَدَّمَ من أَئِمَّةِ اللُّغَةِ كَابْنِ مَنَظُورٍ وَابْنِ سِيدِهِ خصوصاً وقد سَمِيَ كِتَابُهُ " الْبَحْرُ الْمُحِيطُ " كما لَا يَخْفَى على الْمُتَصَفِّ ذِي الْعَقْلِ الْبَسِيطِ . وَقَارِبَ الْفَرَسُ الْخَطَوُ : إِذَا دَانَاهُ قَالَه أَبُو زَيْدٍ وَقَارِبَ الشَّيْءَ : دَانَاهُ عن ابْنِ سِيدِهِ . وَتَقَارِبَ الشَّيْئَانِ : تَدَانِيَا . وَالتَّقَرُّبُ : التَّدْنَى إِلَى شَيْءٍ وَالتَّوَصُّلُ إِلَى إِنْسَانٍ بِقُرْبَةٍ أَوْ بِحَقٍّ . وَالْقَرَابُ : الدُّنُو . يُقَالُ : قَرِبَ فُلَانٌ أَهْلَهُ قُرْبَانًا إِذَا غَشِيَهَا . وَالْمُقَرَّبَةُ وَالْقِرَابُ : الْمُشَاغَرَةُ وهو رَفْعُ الرَّجْلِ لِلْجَمَاعِ . وَالْقِرْبَةُ بِالْكَسْرِ : من الْأَسْقِيَةِ . وقال ابنُ سِيدِهِ : الْقِرْبَةُ : الْوَطْبُ مِنَ اللَّبَنِ وقد تكونُ للماءِ أَوْ هي المَخْرُوزَةُ من جانبٍ واحدٍ . ج أَي في أَدْنَى الْعَدَدِ : قِرْبَاتُ بكَسْرِ فَسْكونٍ وَقِرْبَاتُ بِكَسْرَيْنِ إِنْشَاءً وَقِرْبَاتُ بِكَسْرِ فَتْحٍ . وفي الكثير : قِرْبُ كَرَعَنِبٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلَةٍ كَفِقْرَةٍ وَسِدْرَةٍ وَنَحْوِهَا لِكَأَنَّ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَتَكْسِرَ وَتُسَكِّنَ . وَأَبُو قِرْبَةٍ : فَرَسٌ عُبَيْدٍ بَنِ أَزْهَرَ . وَابْنُ أَبِي قِرْبَةٍ : أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بَنِ

الْحُسَيْنِ الْعَجَلِيَّ ؛ وَأَبُو عَوْنٍ الْحَكَمُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ ابْنُ الْقَرَّابِ هَذَا
 سَمِّيَ الْوَاقِدِيَّ أَبَاهُ سِنَانًا وَإِنَّمَا هُوَ سُفْيَانُ وَالْأَوَّلُ تحريف من النَّاسِخِ
 رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ وَعنه ابْنُهُ وَالْمَقْدَمِيُّ . مات سنة 190 وأَحْمَدُ
 بْنُ دَاوُدَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَوْنٍ هُوَ وَلَدُ الْحَكَمِ بْنِ سِنَانٍ وَاسْمُهُ
 عَوْنٌ رَوَى عَنْ أَبِيهِ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يُوْبَ الْقِرْبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُونٌ .
 وَالْقَارِبُ : السَّافِينَةُ الصَّغِيرَةُ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْكِبَارِ
 الْبَحْرِيَّةِ كَالْجَنَائِبِ لَهَا تُسْتَخَفُّ لِجَوَائِجِهِمْ وَالْجَمْعُ الْقُورِبُ وَفِي حَدِيثٍ
 الدَّجَّالِ : فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّافِينَةِ وَاحِدَهَا قَارِبٌ وَجَمْعُهُ قَوَارِبُ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فَأَمَّا أَقْرُبُ فغَيْرُ معروفٍ فِي جَمْعِ قَارِبٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى
 غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقِيلَ : أَقْرُبُ السَّافِينَةِ : أَدَانِيهَا أَيُّ : مَا قَارِبَ الْأَرْضِ مِنْهَا
 . وَفِي الْأَسَاسِ : إِنَّ الْقَارِبَ هُوَ الْمُسَمَّى بِالسُّنْبُوكِ . وَالْقَارِبُ : طَالِبُ
 الْمَاءِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ . وَقَدْ أَطْلَقَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ يُعَيِّنْ لَهُ وَقْتًا وَقِيَّدَهُ
 الْخَلِيلُ بِقَوْلِهِ : لَيْلًا كَمَا تَقْدِّمُ الْبَحْثُ فِيهِ آتِ . وَالْقَرِيبُ أَيُّ : كَأَمِيرٍ
 وَضُبُّهُ فِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ كَسَكَّيْتِ : السَّمَكُ الْمَمْلُوحُ مَا دَامَ فِي طَرَاءَتِهِ .
 قَرِيبُ بْنُ طَفَرٍ : رَسُولُ الْكُوفِيِّينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
 وَقَرِيبُ عَبْدِيَّ أَيُّ مَنْسُوبٍ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ مُحَمَّدٌ